

## تطور التسامح لدى طلبة الجامعة

أ.د. اسراء حسن علي

كلية التربية الأساسية- الجامعة المستنصرية

### مستخلص البحث:

التسامح له أهمية في حياة الفرد والمجتمع، فإذا ساد التسامح والمودة والتعاون بين أفراد المجتمع الواحد والمجتمعات المختلفة من غير تمييز ولا تفضيل فسيكون الاستقرار النفسي والاجتماعي هو السمة المميزة للمجتمعات، مما يؤثر في نهاية الأمر في الصحة النفسية لأبنائها ويتيح فرصاً للتقدم والازدهار. التسامح مكون معرفي وجداني سلوكي نحو الذات والآخر والمواقف متمثلاً في مجموعة من المعارف والمعتقدات والمبادئ والمشاعر والسلوكيات التي تدفع صاحبها للتصالح مع ذاته ومع الآخر، وتجعله متصفاً بالتسامح في مواقف الحياة المختلفة. وهو موقف يتجلى في الاستعداد لتقبل وجهات النظر المختلفة فيما يتعلق باختلاف السلوك والرأي والمكانة الاجتماعية والدين والقيم الأخلاقية دون الموافقة عليها. واهداف البحث هي التعرف على مستوى التسامح لدى طلبة الجامعة، تطور التسامح لدى طلبة الجامعة، دلالة الفروق في التسامح وفقاً لمتغير الجنس. تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية البسيطة ذات التوزيع المتساوي والبالغة (108) للمراحل الاولى والرابعة من طلبة الجامعة، وتبنت الباحثة مقياس التسامح لروكيش، ويتألف من (34) فقرة والاجابة عليها ب ( دائماً، احياناً، ابدأ) وتعطى (3، 2، 1) على التوالي وتم استخراج الخصائص السيكومترية للمقياس. واطهرت النتائج ان طلبة الجامعة يتسمون بمستوى من التسامح، وان افراد المرحلة الرابعة اكثر تسامحاً من المرحلة الاولى، و توجد فروق ذات دلالة إحصائية وفقاً لمتغير الجنس ولصالح الذكور، وفي ضوء ذلك تم تقديم العديد من التوصيات والمقترحات.

### مشكلة البحث:

مر شعبنا العراقي بظروف بالغة الصعوبة والتعقيد في مجالات الحياة جميعها وماتزال تلك الظروف وتزداد قوة وتأثيراً. وقد أسهمت ظروف الأزمة الراهنة (الفوضى، والوضع الأمني المتردي) التي مر بها المجتمع العراقي، بظهور أنواع مختلفة من الضغوط الاجتماعية والنفسية، التي أثرت بشكل أو بآخر في أفرادها، الأمر الذي أدى إلى بروز أنماط مختلفة من بعض الظواهر السلبية ( كالقتل، والخطف، والتهجير، والسرقة) مما أوجد حالة من السلوكيات التي تتعارض وطبيعة القيم الدينية والأخلاقية، والحقت أضراراً جسيمة في الناحية النفسية والاجتماعية للنسق الاجتماعي السائد (نجاتي، 1989، 241). وإذا كان الدين يشكل عاملاً مهماً وقوياً في منح الأفراد القدرة على استخدام أساليب ومستويات جيدة من التكيف في مختلف المواقف الحياتية (بركات، 2006، 23). فإن ضعف التدين أو الالتزام الديني، يؤثر تأثيراً سلبياً في جوانب الشخصية جميعها، وقد تعرض مجتمعنا الى عدد كبير من التحديات والازمات الداخلية وتخريب للبنى التحتية للمجتمع الذي أثر سلباً في شرائح المجتمع كافة، وتعد هذه العوامل مهددة للمعتقدات الدينية والقيم التي توجه سلوك الفرد إذ تزعزع إيمانه بها ويجد نفسه في صراع دائم بين أن يعمل بموجب ما يؤمن به أو يعمل لإشباع حاجاتهم وفقاً ما تمليه عليه الظروف الحالية، ولذلك لا بد لهم من اتجاه ديني يقودهم الى النجاة والأمان، فلا بد لهذه المعاناة تترك أثراً على التسامح لدى أفراد المجتمع

وقائع المؤتمر العلمي السنوي الرابع لقسم معلم الصفوف الاولى / كلية التربية الاساسية /  
الجامعة المستنصرية والموسم (واقع التعليم الابتدائي في ظل جائحة كورونا)  
15-16 آذار 2021  
وتحت شعار (المستقبل رهنهم)

عامة ومرحلة الجامعة خاصة (كاظم، 2002، 15). مما جعل الحاجة ماسة الى معرفة تطور التسامح لدى طلبة الجامعة. يعد نشر روح التطرف واللاتسامح مع الآخر أكبر مشكلة نفسية واجتماعية يمكن أن تهدد المجتمع وما تفرزه هذه الظاهرة على الجوانب الحياتية لافراد المجتمع بشكل عام وعلى سلوكهم بشكل خاص. المجتمع الإنساني اليوم في أشد الحاجة الى التسامح الفعال والتعايش الإيجابي بين الناس بشكل عام أكثر من أي وقت مضى ، نظراً لأن التقارب بين الثقافات والتفاعل بين الحضارات يزداد يوماً بعد يوم بفضل ثورة المعلومات والاتصالات والثورة التكنولوجية وبين طلبة الجامعة بشكل خاص.

#### أهمية البحث:

التسامح له أهمية في حياة الفرد والمجتمع ، فاذا ساد التسامح والمودة والتعاون بين أفراد المجتمع الواحد والمجتمعات المختلفة من غير تمييز ولا تفضيل فسيكون الاستقرار النفسي والاجتماعي هو السمة المميزة للمجتمعات المتسامحة ، مما يؤثر في نهاية الأمر في الصحة النفسية لأبنائها وينتج فرصاً للتقدم والازدهار (Watson , 1073,123). نظراً لهذه الأهمية البالغة لموضوع التسامح ، فقد أثار هذا الموضوع العديد من الباحثين والمختصين في علم النفس، لذلك برزت العديد من الدراسات التي أظهرت نتائجها بوجود علاقة إيجابية بين التسامح ومجموعة من المتغيرات المهمة في حياة الفرد والمجتمع، التي قد تسهم في خلق حالة من التكامل النفسي والاجتماعي لدى أفراد المجتمع الذي يؤدي بدوره الى تطور وتقدم المجتمع الى الأفضل، ومن هذه الدراسات دراسة لويلر وآخرون (2003) وجود ارتباط التسامح بالصحة النفسية، وأسفرت نتائج هذه الدراسة عن ان التحلي بالتسامح يحمي الفرد من الأصابة بالاكتئاب وارتباطه مع عدد من مؤشرات الصحة النفسية والانفعالات الإيجابية وانخفاض المشاعر السلبية والرضا عن الحياة وزيادة تقدير الذات والتفاؤل. (Lawler, 2006, 373) يمثل التسامح دعوة الى ترسيخ قيم التفاهم والحوار والتعارف بين الأمم والشعوب والتقارب بين الثقافات ورفض منطق صراع الحضارات ومحاربة كل ما يدعو الى الكراهية والتحريض على العنف ويسوغ الجرائم التي لا يمكن قبولها في أي دين أو قانون (حنفي، 2003، 79). وهو من السمات المهمة والمرغوبة في الشخصية، وهو شيء محبب ينطوي على مشاعر الحب والمودة والاستجابات الإيجابية المتمثلة بالأفكار التي ترفع من شأن الأفراد الآخرين (Martin & Morris , 1982, 377). أن الفرد المتسامح يمتلك مبدأ المساواة النابع من المشاعر الإنسانية الرقيقة و التي تنطوي ضمنها المرونة والتي تؤدي الى تقبل الآخرين على أساس انسانيته وليس على أساس انهم يختلفون بعضهم عن البعض الآخر في السمات ، فالفرد المتسامح يكون متعقلاً ومتفهماً ومبتعداً عن الجمود الفكري ولا يعير اهتماماً للفروق الفردية أو الاجتماعية (Allport, 1960, 165). ومن آيات العفو والتسامح كما جاءت في القرآن الكريم:

" وان تعفوا وتصفحوا وتغفروا فان الله غفور رحيم " سورة التغابن: 14

" وما خلقنا السموات والأرض وما بينهما الا بالحق وان الساعة لأتية فاصفح الصفح الجميل " الحجر: 85

" اعفوا واصفحوا حتى يأتي الله بأمره ان الله على كل شيء قدير " البقرة : 109

والذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش واذا ما غضبوا هم يغفرون " الشورى : 36

" وليعفوا وليصفحوا ألا تحبون أن يغفر الله لكم والله غفور رحيم " النور: 22

وقائع المؤتمر العلمي السنوي الرابع لقسم معلم الصفوف الاولى / كلية التربية الاساسية /  
الجامعة المستنصرية والموسوم (واقع التعليم الابتدائي في ظل جائحة كورونا)  
15-16 آذار 2021  
وتحت شعار (المستقبل رهنهم)

" وسار عوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والأرض اعدت للمتقين . الذين ينفقون في السراء والضراء والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين " ال عمران : 134  
" فمن عفا وأصلح فأجره على الله إنه لا يحب الظالمين " الشورى : 40  
" اعف عنهم واصفح ان الله يحب المحسنين " المائدة : 13

العفو والتسامح خُلِقان كريمان تحتاجهما النفس البشرية لتتخلص من كل الشوائب التي قد تعلق في القلب من أثر الأذى ، وكذلك لينعم الافراد بالخير والحب وانسراح الصدر، وهما انما يتحققان بطول صبر وكظم للغيظ . التسامح هو عدم رد الإساءة بالاساءة ، ويقرب معناه من العفو ، إذ ان من وجود التسامح العفو والتساهل والتجاوز ، وخلو القلب من أي حقد أو غل دفين . التسامح من المراتب الأخلاقية السامية والتي تؤصل اذا توصل اليها الانسان فانه يستطيع ان يتصالح مع نفسه ومع من حوله والتسامح يجعل قلب الانسان نقياً وصافياً واجره عظيم عند الله سبحانه وتعالى ، ويعمل على نشر المحبة بين العديد من الناس. التسامح قيمة كبيرة في حياة الفرد والمجتمع فهي توجه الفرد لسلوك ما هو مرغوب فيه وتبعده عن ما هو غير مرغوب فيه من أصناف السلوك في ظل قواعد ومعايير المجتمع ، وبما يجعله فرداً مقبولاً ومتناسقاً في سلوكه ومتكيفاً مع الآخرين في المجتمع (الهاشمي، 1986 ، 82). تأتي أهمية التسامح من الحاجة الى اظهار نوازع الخير والتخلص من نوازع الشر في النفوس ، وهو من تجليات النزعة الإنسانية الخلاقة تلك النزعة المنبعثة من الفطرة الشفافة النقية ، وبقدر ما يظهر التسامح نوازع الخير في الذات فانه في الوقت ذاته يطفى نوازع الشر في الآخر، وتكمن الحاجة اليه ، لكون الخطأ يصدر من الناس جميعهم، وان البشر ليسوا منزهين عنه وان كل واحد منهم وجد نفسه في موقف يطلب فيه التسامح عن خطأ ما صدر عنه ، ويكفي من هذه المواقف تعلم الحاجة الى التسامح لان الاختلاف من طبيعة البشر ومقتضيات الاجتماع (Rahe,1992,30) . المجتمع الإنساني اليوم في أشد الحاجة الى التسامح الفعال والتعايش الإيجابي بين الناس أكثر من أي وقت مضى ، نظراً لأن التقارب بين الثقافات والتفاعل بين الحضارات يزداد يوماً بعد يوم بفضل ثورة المعلومات والاتصالات والثورة التكنولوجية ( زقزوق، 2006، 14). وتأتي أهمية التسامح من تزايد اهتمام المجتمعات الإنسانية بالمفاهيم والسماوات الإيجابية والعمل على غرسها في نفوس الجيل الجديد ، والتأكيد على التحلي بها كقيمة شأنها شأن قيم الصدق والأمانة والتعاون والإخلاص وذلك يعدها قيم مرغوبة دينياً واجتماعياً وأخلاقياً وتأكيد عموم الديانات السماوية على هذه المفاهيم التي شددت على التمسك بإشاعتها في نفوس الناس (فكار، 1980، 276). ان الفرد المتسامح يكون متفتح الذهن ولديه الاستعداد للترحيب بالأفكار الجديدة والعمل على تقبلها بمرونة عالية . ويوجه مشاعره نحو الآخرين أكثر من توجيهها نحو الذات وله القابلية على الصفح عن أخطأ في حقه ( Martin & Morris , 1982 , 377 ) .

وقائع المؤتمر العلمي السنوي الرابع لقسم معلم الصفوف الاولى / كلية التربية الاساسية /  
الجامعة المستنصرية والموسوم (واقع التعليم الابتدائي في ظل جائحة كورونا)  
15-16 آذار 2021  
وتحت شعار (المستقبل رهنهم)

**أهداف البحث:** يهدف البحث الحالي التعرف الى :

- 1- مستوى التسامح لدى طلبة الجامعة .
- 2- تطور التسامح لدى طلبة الجامعة .
- 3- دلالة الفروق في التسامح وفقاً لمتغير الجنس .

**حدود البحث:**

يتحدد البحث الحالي على طلبة قسم معلم الصفوف الاولى في كلية التربية الأساسية /  
المستنصرية من كلا الجنسين و للمرحلة الاولى والرابعة للعام الدراسي ( 2020 – 2021 ) .

**تحديد المصطلحات:**

أولاً: التطور (Development)

عرفه كل من :

حسان ( 1989 ) يعني مجموعة مترابطة ومتتابعة من التغيرات التي تطرأ على الجوانب المختلفة  
للشخصية الإنسانية بمرور الزمن ( حسان ، 1989 ، 15 ) .

زهرا ( 1999 )

سلسلة متتابعة ومتكاملة من التغيرات تسعى بالفرد الى اكمال النضج واستمراره وله  
مظهرين : التكويني ( الكمي ) ، والوظيفي ( النوعي ) ( زهران ، 1999 ، 75 ) .

ثانياً: التسامح (Tolerance)

عرفه كل من :

شقيير ( 2010 ) أنه مكون معرفي وجداني سلوكي نحو الذات والآخر والمواقف متمثلاً في مجموعة  
من المعارف والمعتقدات والمبادئ والمشاعر والسلوكيات التي تدفع صاحبها للتصالح مع ذاته ومع  
الآخر ، وتجعله متصفاً بالتسامح في مواقف الحياة المختلفة ( شقيير ، 2010 ، 6 ) .

روكيش ( 1960 ) موقف يتجلى في الاستعداد لتقبل وجهات النظر المختلفة فيما يتعلق  
باختلاف السلوك والرأي والمكانة الاجتماعية والدين والقيم الأخلاقية دون الموافقة عليها  
( Rokeach , 1960 , 32 ) .

**التعريف النظري:** تبنت الباحثة تعريف روكيش في التسامح لأنه يتناسب مع متطلبات بحثها ولأن  
الباحثة اعتمدت نظرية انساق المعتقدات لروكيش .

**التعريف الاجرائي:** الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب خلال اجابته على مقياس التسامح  
المعد لأغراض البحث الحالي .

**اطار نظري : نظرية انساق المعتقدات لروكيش :**

يشير روكيش في نظريته عن نمطين من التفكير ، نمط التفكير المنفتح ونمط التفكير المنغلق ،  
وهذان النمطان من وجهة نظره يمثلان البناء المعرفي للفرد والذي يقوم على مجموعة من المعتقدات  
التي تُنظم في نسق أو نظام يُكون البناء المعرفي الخاص لكل فرد وفي ضوء هذا البناء ترتب أنماط

وقائع المؤتمر العلمي السنوي الرابع لقسم معلم الصفوف الاولى / كلية التربية الاساسية /  
الجامعة المستنصرية والموسم (واقع التعليم الابتدائي في ظل جائحة كورونا)  
15-16 آذار 2021  
وتحت شعار (المستقبل رهنهم)

التفكير التي تكون أما منغلقة وجامدة وأما متفتحة ( Rokeach , 1960 , 50). يشير روكيش الى أن كل فرد لديه الآلاف من المعتقدات المرتبطة بمجالات الحياة المختلفة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والفكرية والعلمية والدينية وهذه المعتقدات تنتظم جميعها لدى الفرد في نسق شامل وهو ما أطلق عليه روكيش نسق المعتقدات (94, 1967, Wolfer). ومفهوم نسق المعتقدات في ضوء نظرية روكيش يعني مجموعة من العلاقات المنتظمة المستقرة بين أجزاء أو عناصر كل معين . وهذا النسق الشامل يكوّن البناء المعرفي للفرد ويترتب على هذا البناء المعرفي للفرد أساليب تفكيره وسلوكه واتجاهاته شتى التي قد تُوصف بأنها سلوكيات وأساليب تفكير متفتح وتكون له القدرة على التسامح والتعايش والتواصل مع أفكار الآخرين او توصف بأنها أساليب تفكير منغلق .  
(Saltzman,1981,853)

تنتظم الجوانب السلوكية و المعرفية جميعها في إطار نسق عام هو نسق المعتقدات الشامل الذي يتسم بالتفاعل والارتباط الوظيفي بين عناصره أو أجزائه ويشير هذا النسق الى تصورات الفرد ومعارفه عن ذاته وعن الآخرين ومن وظائف هذا النسق بالنسبة للفرد أنه يساعده في اصدار الأحكام ، وإقامة الحجج والبراهين أو تحقيق التوافق وفي مجال تصور الفرد لذاته وللآخرين وتحقيق الذات (خليفة ، 2003 ، 149). يرى روكيش ان الناس من حيث نظام المعتقدات ينتظمون على متصل ثنائي القطب، يقع الأشخاص متفتحو الذهن في أحد قطبيه والأشخاص منغلقو الذهن في القطب الآخر، ويتصف الأفراد متفتحو الذهن بالمرونة والاستعداد لتقبل الآراء الجديدة وحتى المختلفة و يبدون اتجاهات إيجابية كالتسامح نحو الجماعات الخارجية والأقليات وقلّة التركيز العنصري ومعارضة التمييز والاعتقاد بمساواة المرأة والرجل ويتسموا بالاتساق وعدم التناقض وتأثير السلطة فيه قليل وغير متمسك بالأفكار التقليدية وعدم تعصبه مع الأفراد المختلفين معه بمعتقداتهم وتقاليدهم .

( كفاي ، 1983 ، 87 ) ( Adams & Vidulich , 1962 , 62 )

أما الافراد منغلقو الذهن يتصفون بالتصلب وعدم تقبل الآراء ويتميزون بالتركيز العنصري ويقومون بالتمييز وتمسك بالأفكار التقليدية ويكون متعصب مع الافراد المختلفين معه بالمعتقدات والتقاليد (291, 1964, Gerth & Mills ) يعد منحنى انساق المعتقدات منحنى معرفياً وفي ضوء ذلك فإننا نستطيع الوصول الى كافة أشكال النواحي الانفعالية للإنسان أثناء دراسة عملياته المعرفية، وعليه إذا عرفنا شيئاً معيناً عن الطريقة التي يربط بها الشخص نفسه بعالم الأفكار فسنكون قادرين على معرفة الطريقة التي يربط بها نفسه بعالم الأشخاص . (عبد الله ، 1989 ، 120 )

وتوصلت دراسة الداغر (2014) الى وجود لدى افراد الدراسة مستوى من التسامح ووجود علاقة ارتباطية بين أداء افراد عينة الدراسة على مقياس التسامح وأدائهم على مقياس أساليب تقديم الذات، وتوجد فروق بين متوسطات درجات افراد عينة الدراسة على مقياس التسامح تعزى لمتغير الجنس لصالح الاناث (الداغر، 2014 .198). أما دراسة حسن (2014) توصلت الى عدم وجود مستوى من التسامح لدى عينة الدراسة ووجود علاقة ارتباطية موجبة بين التسامح والامتنان من جهة ، والسعادة من جهة أخرى لدى طلبة الجامعة، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب والطالبات في التسامح ولصالح الاناث ، ولاتوجد فروق بين الطلاب والطالبات في الشعور بالسعادة، ووجود فروق بين الطلاب والطالبات ولصالح الطلاب في الامتنان. (حسن، 2014 ، 190) .

وقائع المؤتمر العلمي السنوي الرابع لقسم معلم الصفوف الاولى / كلية التربية الاساسية /  
الجامعة المستنصرية والموسوم (واقع التعليم الابتدائي في ظل جائحة كورونا)  
15-16 آذار 2021  
وتحت شعار (المستقبل رهنهم)

اما دراسة شقير (2010) توصلت الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التسامح بين المجموعات العمرية وسط العمر ثم يليها الراشدين ثم المراهقين بمعنى كلما يتقدم الفرد بالعمر كلما يزداد تسامحاً . (شقير ، 2010 ، 201) .

**الفصل الثالث : إجراءات البحث**

**مجتمع البحث :** يتألف مجتمع البحث من طلبة قسم معلم الصفوف الاولى في كلية التربية الأساسية / مستنصرية ( المرحلة الأولى والمرحلة الرابعة ) كما هو موضح في الجدول ( 1 ) .

**جدول ( 1 ) يوضح مجتمع البحث**

المجموع	المرحلة الرابعة		المرحلة الاولى		القسم
	اناث	ذكور	اناث	ذكور	
253	35	46	64	108	معلم الصفوف الأولى
	81		172		المجموع

**عينة البحث:**

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية البسيطة ذات التوزيع المتساوي كما هو موضح في الجدول (2)

**جدول (2) يوضح عينة البحث**

المجموع	المرحلة الرابعة		المرحلة الاولى		القسم
	اناث	ذكور	اناث	ذكور	
108	27	27	27	27	معلم الصفوف الأولى
	54		54		المجموع

**أداة البحث :**

**مقياس التسامح :** تبنت الباحثة مقياس التسامح لروكيش ملحق (1) وهو معرب من قبل (احمد ، 2010، 199)، اذ يتالف من(34) فقرة، تكون الإجابة عنه بـ( دائماً، أحياناً ، أبداً) وتعطى الدرجات ( 3 ، 2 ، 1 ) على التوالي بالنسبة لل فقرات الإيجابية وتعطى الدرجات ( 1 ، 2 ، 3) لل فقرات السلبية، وعلى المفحوص ان يختار البديل الأكثر قرباً تجاه ذاته. وتحسب الدرجة الكلية للمجيب على المقياس من خلال جمع الدرجة التي يحصل عليها من كل فقرة من فقرات المقياس بحسب البديل الذي اختاره. لذلك فإن اعلى درجة كلية يمكن ان يحصل عليها (102) والتي تمثل اعلى مستوى من التسامح، و اقل درجة كلية (34) والتي ينعدم فيها التسامح، وان المتوسط النظري للمقياس هو(68).

وقائع المؤتمر العلمي السنوي الرابع لقسم معلم الصفوف الاولى / كلية التربية الاساسية،  
الجامعة المستنصرية والموسم (واقع التعليم الابتدائي في ظل جائحة كورونا)  
15-16 آذار 2021  
وتحت شعار (المستقبل رهنهم)

تمييز الفقرات:

تتطلب المقاييس النفسية حساب القوة التمييزية لفقراتها بهدف استبعاد الفقرات التي لا تميز بين المجيبين والإبقاء على الفقرات التي تميز بينهم، إذ يشير (جيزل وآخرون، 1981) الى ضرورة اختيار الفقرات ذات القوة التمييزية العالية وتضمينها في المقياس بصيغته النهائية. وهناك علاقة قوية بين دقة المقياس والقوة التمييزية للفقرات. ويعد أسلوب المجموعتين الطرفيتين، وحساب علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس، إجراءين أساسيين في عملية تحليل الفقرات احصائياً. قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة البحث البالغ عددها (108) طلاب وطالبات ومن ثم قامت بترتيب الدرجات الكلية بصورة تنازلية من اعلى درجة الى اقل درجة ثم اختيار نسبة (27%) من الدرجات العليا ونسبة (27%) من الدرجات الدنيا، وهذا يعني ان عدد افراد كل مجموعة (29) طالباً وطالبة، وان اكثر التقسيمات تميزاً لمستويات التمييز والضعف هي التي تعتمد على تقسيم درجات الميزان الى طرفين علوي وسفلي، والمتمثلة ب (27%) عليا و (27%) دنيا. وبعد ذلك استخدم الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعتين الطرفيتين في درجات كل فقرة من فقرات المقياس لكون ان القيمة التائية المحسوبة تمثل القوة التمييزية للفقرة، (Edwards, 2002, 154) كما هو موضح بالجدول (3).

جدول (3) يوضح معاملات تمييز مقياس التسامح بأسلوب العينتين الطرفيتين

القيمة التائية المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		الفقرة
	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
5,301	0,31591	1,87504	1,62534	2,8883	1
6,888	0,09208	1,09208	1,69277	1,9917	2
2,555	0,63982	1,63982	0,94246	2,4500	3
4,814	0,4578	1,5167	1,54563	2,9750	4
5,798	0,2361	2,9667	0,25110	1,2417	5
2,222	1,555	1,8833	1,50068	2,2000	6
3,105	1,6001	1,6167	1,28980	2,2417	7
2,333	1,2251	1,5000	1,18061	1,6333	8
4,225	1,6512	1,4000	0,76032	1,2366	9
3,105	1,5882	1,0250	1,38396	1,7250	10
4,228	1,4461	1,3083	0,73902	1,3417	11
4,886	0,5771	0,3750	1,43073	1,1083	12
4,236	1,4463	1,7333	0,28180	2,2417	13
3,997	1,2816	1,0550	1,02896	1,1583	14
2,599	0,7354	0,5231	1,67531	1,3000	15

وقائع المؤتمر العلمي السنوي الرابع لقسم معلم الصفوف الاولى / كلية التربية الاساسية /  
الجامعة المستنصرية والموسوم (واقع التعليم الابتدائي في ظل جائحة كورونا)  
15-16 آذار 2021  
وتحت شعار (المستقبل رهنهم)

2,333	1,5548	1,5167	1,61193	1,7167	16
3,994	0,60308	1,2222	0,74020	1,2000	17
2,445	0,66171	0,7417	1,27418	1,7000	18
4,263	0,50236	1,9417	1,12194	2,4583	19
3,154	1,5020	1,7402	0,75574	2,3167	20
2,522	0,2122	1,3833	0,52220	2,5000	21
3,987	0,5985	1,6500	0,33110	2,9417	22
5,333	0,2552	1,0565	0,47580	2,1000	23
4,552	0,35417	1,5872	0,96852	2,1233	24
4,785	0,85794	1,2360	0,69852	2,2252	25
3,271	0,56231	1,4167	0,65865	2,3690	26
4,387	0,91609	1,3261	0,25850	1,6548	27
4,225	0,73030	1,5662	0,75823	2,2146	28
4,396	0,19825	1,3833	0,36925	2,5241	29
3,254	0,02558	1,4521	0,89652	2,5241	30
4,524	0,95233	2,3233	0,65892	1,2583	31
5,297	0,6985	1,2525	0,98753	2,2150	32
4,777	0,78103	1,2322	0,25556	2,2154	33
8,128	0,90435	1,6398	0,74582	1,2145	34

وقد أظهرت نتائج التحليل الاحصائي ان الفقرات دالة احصائياً والقيم التائية المحسوبة اعلى من القيمة الجدولية والبالغة ( 2,000 ) عند مستوى ( 0,05 ) وبدرجة حرية ( 56 ) .

#### الخصائص السيكومترية :

أولاً : صدق الأداة: الصدق هو قدرة الاختبار على قياس ما وضع من اجله او السمة المراد قياسها ، وهو من الخصائص القياسية الأساسية للاختبارات والمقاييس التربوية والنفسية ، وقامت الباحثة بإيجاد الصدق الظاهري والصدق البنائي للمقياس .

1- الصدق الظاهري: يشكل الصدق المظهر العام للاختبارات أي الاطار الخارجي له ، ويتم التوصل اليه من خلال الحكم على درجة قياس الاختبار للسمة المقاسة ( عودة ، 1985 ، 370 ) . وقد تم التحقق منه بعرض فقرات مقياس التسامح على مجموعة من المتخصصين في مجال التربية وعلم النفس ملحق (2) لاصدار حكمهم على صلاحية فقرات المقياس وملاءمتها لطلبة الجامعة ، وقد اعتمدت الباحثة نسبة اتفاق ( 80 % ) فما فوق للحكم على صلاحية فقرات المقياس وكانت جميع الفقرات صادقة.



وقائع المؤتمر العلمي السنوي الرابع لقسم معلم الصفوف الاولى / كلية التربية الاساسية /  
الجامعة المستنصرية والموسم (واقع التعليم الابتدائي في ظل جائحة كورونا)  
15-16 آذار 2021  
وتحت شعار (المستقبل رهنهم)

2- الصدق البنائي :

يقوم هذا الصدق على مدى قياس درجات المقياس لتكوين فرضي معين، فاذا تطابقت الدرجات التجريبية مع الافتراضات النظرية ، فان ذلك يعني ان المقياس يقيس السمة التي اعد لقياسها ويشير ( ايبيل ) 1972 الى ان استخدام المحك الداخلي للحكم على القوة التمييزية لفقرات المقياس يتم من خلال إيجاد معامل الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس باستخدام معامل ارتباط بيرسون (557 - 556, 1972, Ebel). اذ ان الدرجة الكلية تمثل المحتوى السلوكي الذي يقيسه الاختبار ، وان الفقرة الواحدة تمثل جانباً صغيراً من هذا المحتوى، وبهدف استبعاد الفقرات التي يكون ارتباطها ضعيفاً بالدرجة الكلية للمقياس. (Smith , 1966 , 70) واستخدمت الباحثة في حساب صدق الفقرات المحك الداخلي (علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس) وقد حلت إجابات عينة البحث البالغ عددها ( 108 ) طلاب وطالبات باستخدام (SPSS) للحاسوب الالي . لغرض حساب معامل ارتباط درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس ، فقد تبين ان قيمة معامل الارتباط تتراوح بين (0,200 - 0,781) وعند مقارنة القيمة التائية لمعاملات الارتباط مع القيمة الجدولية التي تبلغ ( 0,196) وبدرجة حرية (106) وبمستوى دلالة (0,05) والجدول (4) يوضح ذلك، واتضح ان جميع معاملات الارتباط دالة احصائياً لان القيمة المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية .

جدول (4)

يوضح معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس التسامح

ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط
1	0,453	12	0,251	23	0,336
2	0,647	13	0,309	24	0,287
3	0,654	14	0,340	25	0,210
4	0,650	15	0,276	26	0,222
5	0,705	16	0,340	27	0,536
6	0,658	17	0,433	28	0,432
7	0,202	18	0,781	29	0,201
8	0,291	19	0,455	30	0,211
9	0,333	20	0,434	31	0,291
10	0,212	21	0,256	32	0,200
11	0,242	22	0,434	33	0,323
				34	0,435

وقائع المؤتمر العلمي السنوي الرابع لقسم معلم الصفوف الاولى / كلية التربية الاساسية /  
الجامعة المستنصرية والموسم (واقع التعليم الابتدائي في ظل جائحة كورونا)  
15-16 آذار 2021  
وتحت شعار (المستقبل رهنهم)

ثانياً : ثبات الأداة

يعد الثبات من الخصائص السيكومترية المهمة للمقياس وبسبب عدم امكانية الحصول على الصدق التام في المقاييس النفسية لذا ينبغي حساب معامل ثباتها فضلاً عن التحقق من صدقها كما ان الهدف من حساب الثبات هو تقدير أخطاء القياس واقتراح طرق للتقليل من هذه الأخطاء ( الجلي ، 2005 ، 56). وقد تم استخراج الثبات من خلال استخدام الطرق الآتية :

طريقة الاختبار وإعادة الاختبار:

الثبات يعني الحصول على النتائج نفسها ( تقريباً ) التي حققها المقياس اذا ما اعيد تطبيقه بعد مدة زمنية على العينة نفسها ( الجلي، 2005، 89). ويشير آدمز الى ان المدة الزمنية بين التطبيق الأول والثاني يجب ان لا تتجاوز الأسبوعين . وقامت الباحثة باختيار عينة الثبات بالأسلوب العشوائي ، وبلغ عدد افراد العينة ( 60 ) طالباً وطالبة ، وبعد مضي أسبوعين على التطبيق الأول اعيد تطبيق المقياس على افراد العينة انفسهم و باستخدام معامل ارتباط بيرسون بين التطبيق الأول والثاني كان معامل الارتباط (0,72).

طريقة الاتساق الداخلي :

أ - طريقة التجزئة النصفية:

قامت الباحثة باستخراج الثبات بطريقة التجزئة النصفية، اذ بلغ معامل الارتباط ( 0,47 ) وبعد التصحيح باستخدام معادلة سبيرمان- براون اصبح ( 0,64 ) .

ب - طريقة الفا كرونباخ:

يعتمد هذا الأسلوب على اتساق أداء الفرد من فقرة الى أخرى، وهو يشير الى قوة الارتباطات بين الفقرات في الاختبار، وقد بلغت قيمة الثبات بهذه الطريقة ( 0,89) .

ثالثاً: الوسائل الإحصائية: استعانت الباحثة لاستخراج نتائج البحث الحالي بالوسائل الإحصائية الآتية:

1- معامل ارتباط بيرسون ( Person's Correlation Coefficient ) : لإيجاد معاملات ارتباط درجات الفقرات بالدرجة الكلية للمقياس واستخراج الثبات بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار .

2- معادلة الفا ( Equation of Alpha Coefficient): لإيجاد الاتساق الداخلي (الثبات بطريقة الفا كرونباخ) لفقرات المقياس .

3- الاختبار التائي (T-Test) لعينة واحدة لاختبار الفروق بين المتوسط الحسابي لدرجات العينة على مقياس البحث والمتوسط الفرضي لها.

4- الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين لحساب القوة التمييزية لفقرات المقياس باستخدام المجموعتين طرفيتين .

5- معادلة براون- التصحيحية لاستخراج الثبات بطريقة التجزئة النصفية .

وقائع المؤتمر العلمي السنوي الرابع لقسم معلم الصفوف الاولى / كلية التربية الاساسية /  
الجامعة المستنصرية والموسم (واقع التعليم الابتدائي في ظل جائحة كورونا)  
15-16 آذار 2021  
وتحت شعار (المستقبل رهنهم)

**الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها**

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل اليها البحث الحالي وتفسيرها:

الهدف الأول : التعرف إلى مستوى التسامح لدى طلبة الجامعة

لغرض التعرف إلى مستوى التسامح لدى طلبة الجامعة وبعد تطبيق المقياس على عينة الدراسة البالغ عددها (108) طالب وطالبة ، وبعد تحليل استجابات الطلبة في ضوء بدائل الإجابة تبين ان المتوسط الحسابي قد بلغ (77,84)، وبانحراف معياري مقداره (9,797) ، اما المتوسط الفرضي للمقياس فقد كان (68) ، وعند اختبار الفرق بين المتوسطين باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة كما في الجدول (5) .

**جدول (5)**

يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لدرجات افراد العينة على المقياس

مستوى دلالة	القيمة التائية		الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة
	الجدولية	المحسوبة				
0,05	1,98	17,66	68	9,797	77,84	108

تبين ان القيمة التائية المحسوبة أكبر من القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (107) وهذا يعني ان طلبة الجامعة يتسمون بمستوى من التسامح يختلف عن متوسط المجتمع الأصلي الذي ينتمون اليه، وهذه النتيجة تتشابه مع ما توصلت اليه دراسة داغر 2014، وايضاً تختلف مع دراسة حسن 2014، وبذلك هناك حاجة ماسة الى دراسات لحسم هذه السمة لدى الطالب العراقي علماً ان الدراسات التي أجريت على هذه السمة لدى طلبة الجامعة كانت محدودة . اما روكيش يشير الى ان الفرد لديه الآلاف من المعتقدات المرتبطة بمجالات الحياة المختلفة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والفكرية والعلمية والدينية وهذه المعتقدات تنتظم جميعها لدى الفرد في نسق شامل وهو ما أطلق عليه نسق المعتقدات. والفرد يكتسب التسامح من خلال تجاربه في الحياة ومن خلال عمليات التنشئة الاجتماعية ومن عمليات الاشتراط والتعزيز والملاحظة.

**الهدف الثاني : تطور التسامح لدى طلبة الجامعة**

من ملاحظة الجدول (6) وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ظهر وجود فروق ذات دلالة إحصائية وفقاً للمرحلة ولصالح المرحلة الرابعة ، فقد بلغ المتوسط الحسابي للمرحلة الأولى (18,96) وبانحراف معياري مقداره (2,962) اما المتوسط الحسابي للمرحلة الرابعة (22,82) وبانحراف معياري ( 3,789 ) وبلغت القيمة التائية المحسوبة ( 5,675 ) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية التي تبلغ (2.000) وبدرجة حرية (106) وبمستوى دلالة (0,05).

وقائع المؤتمر العلمي السنوي الرابع لقسم معلم الصفوف الاولى / كلية التربية الاساسية /  
الجامعة المستنصرية والموسم (واقع التعليم الابتدائي في ظل جائحة كورونا)  
15-16 آذار 2021  
وتحت شعار (المستقبل رهنهم)

الجدول (6) يوضح قيم المتوسطات والانحرافات المعيارية لمقياس التسامح وفقاً لمتغير المرحلة

المرحلة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الأولى	54	18,96	2,962	5,675	2,000	106	0,05
الرابعة	54	22,82	3,789				

ولتفسير ذلك ان المرحلة الرابعة اكثر تسامحاً من المرحلة الاولى أي بمعنى انه كلما تقدم الفرد في العمر ازداد تطور التسامح لديهم وهذه النتيجة تتفق مع دراسة شقير (2010) ، ترى الباحثة ان الانسان كلما تقدم بالمرحلة تزيد لديه الرغبة في التسامح ومسامحة الاخرين ومسامحة ذاته من خلال تطور البناء المعرفي للفرد وأساليب تفكيره وتغير سلوكه وتكون لديه القدرة على التعايش والتواصل مع الآخرين وتقبل الأفكار الجديدة وعدم التعصب من الأفراد المختلفين عنه بمعتقداتهم وتقاليدهم .

الهدف الثالث : دلالة الفروق في التسامح وفقاً لمتغير الجنس

من ملاحظة الجدول (7) وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ظهر وجود فروق ذات دلالة إحصائية وفقاً لمتغير الجنس ولصالح الذكور، فقد بلغ المتوسط الحسابي للذكور (20,98) وبانحراف معياري مقداره (3,711) اما المتوسط الحسابي للإناث (20,80) وبانحراف معياري (4,116) وبلغت القيمة التائية المحسوبة (0,230) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية التي تبلغ (0,196) وبدرجة حرية (106) وبمستوى دلالة (0,05) .

الجدول (7) يوضح قيم المتوسطات والانحرافات المعيارية لمقياس التسامح وفقاً لمتغير الجنس

الجنس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
ذكور	54	20,98	3,711	0.230	0,196	106	0,05
اناث	54	20,80	4,116				

وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية وفقاً لمتغير الجنس ولصالح الذكور وتختلف هذه النتيجة مع دراسة داغر 2014 ودراسة حسن 2014 وشقير 2010 . اما الباحثة ترى ان الذكور لهم حرية الحركة والاختلاط وهذا يجعلهم يتعرضون الى اكتساب خبرات وتجارب كثيرة و لمواقف عديدة فيكونون اكثر تسامحاً من الاناث .

وقائع المؤتمر العلمي السنوي الرابع لقسم معلم الصفوف الاولى / كلية التربية الاساسية /  
الجامعة المستنصرية والموسوم (واقع التعليم الابتدائي في ظل جائحة كورونا)  
15-16 آذار 2021  
وتحت شعار (المستقبل رهنهم)

**التوصيات:**

توصي الباحثة بما يأتي :

- 1- ضرورة تعزيز الجانب الأخلاقي لدى الطلبة من خلال عقد الندوات والمؤتمرات في المدارس والجامعات من خلال التأكيد على القيم الخلقية السامية التي يتمتع بها التراث العربي الإسلامي وتعزيزها لدى المجتمع العراقي .
- 2- عمل دورات تدريبية وبرامج إرشادية تعمل على تعزيز قيمة التسامح لدى جميع افراد المجتمع .

**المقترحات:**

- 1 - القيام بدراسة الشعور بالسعادة وعلاقته بالتسامح مع الذات ، والآخريين والمواقف .
- 2- دراسة اثر طرق التنشئة الاجتماعية وأساليب المعاملة الوالدية في تطوير الاتجاه الديني عند الأطفال .

**المصادر:**

القران الكريم

- احمد ، هناء محمد ( 2010 ) : مفهوم التسامح في الأديان ، في الكتاب ( التسامح في الديانات السماوية ) ، أعمال مؤتمر الأديان السنوي الأول ، بيت الحكمة ، بغداد .
- بركات ، زياد ( 2006 ) : سيكولوجية التدين - الاتجاه نحو الالتزام الديني وعلاقته بالتكيف النفسي والاجتماعي وبعض المتغيرات المرتبطة بالطالب الجامعي ، مجلة الثقافة النفسية ، العدد التاسع ، تونس .
- الجلبي ، سوسن شاكر ( 2005 ) : اساسيات بناء الاختبارات والمقاييس النفسية ، مؤسسة علاء الدين للطباعة والنشر ، دمشق .
- حسان ، شفيق فلاح (1989) : أساسيات علم النفس التربوي ، دار الخليل ، عمان .
- حسن ، هاني سعيد ( 2014 ) : الاسهام النسبي للتسامح والامتنان في التنبؤ بالسعادة لدى طلاب الجامعة . مجلة دراسات نفسية ، رابطة الأخصائيين النفسيين المصريين المصرية .
- حنفي ، حسن ( 2003 ) : أضواء على التسامح / التعصب ، دار الفكر اللبناني ، الطبعة الأولى . بيروت .
- خليفة ، عبد اللطيف محمد ( 2003 ) : دراسات في علم النفس الاجتماعي ، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة .
- الداغر ، اروى احمد ( 2014 ) : تقديم الذات والتسامح كمتغيرات منبئة بالرضا الزوجي لدى عينة من المتزوجين حديثاً ، رسالة ماجستير ، كلية التربية - جامعة دمشق .
- زقزوق ، محمود حمدي ( 2006 ) : التسامح في الإسلام ، مجلة التسامح للدراسات الفكرية والإسلامية ، العدد 1 ، وزارة الأوقاف والشؤون الدينية ، سلطنة عمان .

وقائع المؤتمر العلمي السنوي الرابع لقسم معلم الصفوف الاولى / كلية التربية الاساسية /  
الجامعة المستنصرية والموسوم (واقع التعليم الابتدائي في ظل جائحة كورونا)  
15-16 آذار 2021  
وتحت شعار (المستقبل رهنهم)

- زهران ، حامد عبد السلام ( 1999 ) : علم نفس النمو : الطفولة والمراهقة ، عالم الكتب ، القاهرة .
- شقيب ، زينب محمود ( 2010 ) : مقياس تشخيص التسامح . مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة .
- عبد الله ، معتز سيد (1989) : الاتجاهات التعصبية ، سلسلة عالم المعرفة ، العدد 137 ، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ، الكويت .
- عودة ، أحمد سلمان ( 1985 ) : القياس والتقويم في العملية التدريسية ، دار الأمل للنشر والتوزيع ، أربد ، الأردن .
- فكار ، رشدي ( 1980 ) : قاموس مصطلحات علم الاجتماع وعلم النفس والانثروبولوجيا ، مجلد 1 ، دار النشر العالمية .
- كاظم ، علي مهدي (2002): القيم النفسية والعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، المجلد 3 ، العدد 2 ، مؤسسة الأيام للصحافة والنشر والتوزيع ، مملكة البحرين .
- كفافي ، علاء الدين ( 1983 ) : معوقات التفكير النقدي ، العلاقة بين التفكير وبعض المتغيرات السيكولوجية، حولية كلية التربية ، السنة الثانية ، العدد 2 ، جامعة قطر .
- نجاتي ، محمد عثمان ( 1989 ) : القرآن وعلم النفس ، ط4 ، دار الشروق ، القاهرة .
- الهاشمي ، عبد الحميد محمد ( 1986 ) : التوجيه والإرشاد النفسي الصحة النفسية الوقائية ، الطبعة الأولى ، دار الشروق ، جدة .
- Adams , H.E. & Vidulich , R.N ( 1962 ) ; Dogmatism and belief Congruence in placed associate learning , Psychological Report .
- Allport , G (1960) : Personality , London ; Psychological Inter Prtation .
- Ebel ,R.L (1972) ; Essentialsof Educational measurement ,New Jersey , Englewood Cliffs Frrntice – Hill .
- Edwards, Lisa (2002) ; A positive Relationship Between Religious Faith in the Absence of Data , Journal of Pastoral Psychology , VOL , 50 , 147 – 152 .
- Gerth , H , & mills , C (1964 ) ; Character and Social Structure , New York , Chicago Burlin gham .
- Lawler ,K , & Piferi , L , (2006) ; The Forgiving Personality : Describing a Life Well Lived , journal of Personality and Individual Differences , VOL, 41 , issue 2 , 1009 -1020 .
- Marten , D & Morris ,A(1982) : Journal of Educationally and Psychological measurement , Relationship of Scores on The Tolerance Scale The Jackson Personality inventory to Those on Rotech's , dogmatism Scale .

وقائع المؤتمر العلمي السنوي الرابع لقسم معلم الصفوف الاولى / كلية التربية الاساسية /  
الجامعة المستنصرية والموسوم (واقع التعليم الابتدائي في ظل جائحة كورونا)  
15-16 آذار 2021  
وتحت شعار (المستقبل رهنهم)

---

Rahe , P (1992) ;Tolerance for the moderns state ,Journal of Humanities ,VOL.(130) .

Rokeach , M (1960 ) ; The Open and Closed Mind ,Basic Book (I ne ) New York.

.....(1980) : Some Un Solved Issues in Theories of Bleifs Attitudes and values ,Univ of Nebraska Press .

Saltzman ,G (1981) ; Dogmatism Thinning and Communication Skills of Student – Physicians , Journal of Psychological Report (48).

Smith , M (1966 ) ; The relationship between item Validity and test Validity Psychometric , VOL , (1) .

Watson , P (1973) ; Psychology and Race , Chicago ,Aldine Publishing Company.

Wolfer , J , A (1967): Change in dogmatism Scores of high and low dogmatism as a function of instruction , Journal of Psychological Reports , V .(20) .

## The development of tolerance among university students

Pr. D .Israa Hassan Ali

Tolerance has importance in the life of the individual and society. If tolerance, affection and cooperation prevail between members of the same community and different societies without discrimination or preference, psychological and social stability will be the hallmark of societies, which ultimately affects the mental health of their children and provides opportunities for progress and prosperity.

Tolerance is a cognitive, sentimental, and behavioral component towards the self and the other and attitudes represented in a set of knowledge, beliefs, principles, feelings and behaviors that push the owner to reconcile with himself

And with the other, and make him characterized by tolerance in different life situations.

It is a position that is manifested in a willingness to accept different views regarding different behavior, opinion, social status, religion and moral values without approval.

The objectives of the research are to identify the level of tolerance among university students, the development of tolerance among university students, and the significance of the differences in tolerance according to the gender variable.

The research sample was selected by a simple, equal - Distribution method of (108) for the First and fourth stages of university students, and the researcher adopted the tolerance measure for Rokeach and it consists of (34) paragraphs and the answer to them is (always, sometimes, never) and given (3, 2), 1), respectively, the psychometric properties of the scale were extracted.

The results showed that university students are characterized by a level of tolerance, and that members of the fourth stage are more tolerant than the First stage, and there are statistically significant differences according to the gender variable in favor of males, and in light of this many recommendations and proposals were presented